



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب  
قسم اللّغة العربيّة

# ديوان الأدب للفارابيّ (٥٣٥٠هـ)

(دراسة صرفية)

رسالة تقدّم بها الطّالب

**نزار شاكر محمود الياسريّ**

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من  
متطلّبات نيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها .

بإشراف

أ. م. د.

**عبير بدر عبد الستار**

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

## المستخلص

اقتضت الدراسة أن يُقسّم البحثُ على تمهيد وثلاثة فصولٍ فخاتمة . تعرّضتُ في التمهيد لحياة الفارابي \_ وذلك بجمع الأسطر القليلة التي كتبتُ عنه في كُتُب التراجُم \_ والتفريق بينه وبين الفارابي الفيلسوف ، فضلاً عن بيان مؤلفاته وصلته الاجتماعية والعلمية بإسماعيل بن حماد الجوهري ، وقد جاء الجزء الآخر من التمهيد للحديث عن ديوان الأدب وما اعتَمَد الفارابيُّ فيه من شواهد ، وبيان المنهج المُتفَرِّد الذي اتبعه في تقسيم الكتاب .

أمّا الفصل الأوّل فقد تضمّن مبحثين ، تناولتُ فيهما تصريف الأفعال ، فتعرضتُ في المبحث الأوّل : لأبواب الفعل الثلاثي وآراء الفارابي فيها ، والسبب الذي من أجله أخرج الباب السادس من الأبواب . وكان الحديث في المبحث الثاني عن أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها ، وبيان الدلالات التي تفرّد الفارابي بذكرها .

وجاء الفصل الثاني على مبحثين : تناولتُ في أوّلها : مصادر الأفعال الثلاثية والمزيدة ، وبيّنتُ في مصادر الأفعال الثلاثية ما جاء منها مُشترَكاً بين الأبواب ، وما اختصّ به بابٌ دون سواه بحسب آراء الفارابي فيها . وتعرضتُ لنيابة الاسم عن المصدر ، والغرض من النّياحة إن كان لهجياً أو دلاليّاً . وخصّصتُ المبحث الثاني للجموع ، بدءاً بجمع التّكسير ثمّ اسمي الجمع والجنس الجمعي . وقد جمعتُ بين المصادر والجموع في فصل واحد ؛ وذلك لأنّ الفارابي يشير في بعض الأحيان إلى استعارة بعض أبنية الجموع في المصادر .

أما الفصل الثالث : فجاء على مبحثين كسابقيه : تناولتُ فيهما المُشْتَقَات ، فكان الأوّل منهما : لاسم الفاعل وبيان الأبنية النَّائِبَة عنه في ديوان الأدب ، فضلاً عن صيغ المبالغة وأبنيتها القياسية والسّماعية الواردة في الديوان ، وتعرضتُ في المبحث الثاني : لاسم المفعول والأبنية النَّائِبَة عنه ، وللصّفة المشبّهة من حيث صياغتها وخصوصية الأبواب فيها ، والدلالات التي خرجت إليها .

أنهي البحثُ بنبذة مُختصرة لأهم النّتائج التي توصلتُ إليها ، تاركاً التّفصيل فيها بحسب مواضعها في البحث ، وهي :

١. نبّه البحثُ على الخُط الذي وَقَع فيه بعضُ الدّارسين بين الفارابي الفيلسوف واللّغوي .
٢. يمكن عدُّ ديوان الأدب من المصادر الصّرفية المهمة ، فضلاً عن كونه مُعجماً ؛ فعناية الفارابي بالصّرف وتّفصيل أحكامه تفوق عنايته بإيضاح معاني المفردات .
٣. أكّد البحثُ أنّ الفارابي سابقٌ للجوهري في اتباع نظام الباب والفصل ، وأنّ البندنجي سابقٌ لكليهما في هذا النظام .
٤. إنّ الفارابي عاش في عصر التّضج للفكر اللّغوي عند العرب (القرن الرّابع الهجري) ، وأفاد من تجارب سابقيه في التّأليف ؛ ممّا جعله يتفَرّد في وضع نظام صوتي لتقسيم المواد داخل الكتاب ، ويقوم هذا النّظام على معيار الخفة والنّقل ، إذ قدم الأسماء على الأفعال والأبنية بعضها على بعض تبعاً لهذا النّظام . لذا يمكن أن يُعدُّ هذا النّظام مدرسةً خاصّةً بالفارابي .